

أما الدكتور صبحي الصالح فقد نسبها تارة إلى ربيعة وأخرى
إلى مضر (١) .

وقد نسبها إلى (بكر) الدكتور رمضان عبد التواب (٢) .

عما تقدم تبين أن شين الكشكشة من خواص الوقف سواء كانت
مبدلة من كاف المؤنثة أو ملحقة بها ، وهذا هو المشهور والغالب .

إلا أنه نقل عن بعض الرواة أمثال (ابن يعيش) وتبعه كل من
الدكتور عابدين والرافعي والدكتور صبحي الصالح أن بعضهم يجرى
الوصل بجرى الوقف فيجعلها مكسورة وصلًا ساكنة وقفًا .

وعما لاحظته أن أحداً من هؤلاء لم ينص على أن هذا الإجراء خاص
بمحالة الإبدال - أى إبدال الكاف شينا - أو بالإلحاق - أى إلحاق
الشين للكاف - أو بهما معاً .

والذي يبدو لي أن ذلك خاص بمحالة الإبدال وذلك بالتأمل في الأمثلة
التي أوردوها مثل :

« عيناش عينها وجيدش جيدها ، أى فعيناك عينها
وجيدك جيدها .

بعد أن ذكرت أقوال العلماء في « شين الكشكشة » أقول :

(١) انظر دراسات في فقه اللغة العربية للدكتور صبحي الصالح
ص ٦٠ ط بيروت سنة ١٩٦٢ .

(٢) انظر فصول في فقه العربية للدكتور رمضان عبد التواب
ص ١٢١ ط القاهرة .